

شرح الأخبار

[88] وأفادني من علمه، من بيان ذلك ما أدخلته في تصانيف ما بسطته في هذا الكتاب، من البيان لما في الاخبار المبسطة فيه لمن عسى أن يشكل شئ منها أو يقصر فهمه عنها، وحذفت أسانيدھا وتكرار اكثر الروايات فيها واختلاف الحكايات منها إذ قد أثرتها وصحتها بأسنادها إلى إمام العصر (ع)، فقربت بذلك بعيدھا واحتصرتها وقويت تأكيدھا، ثم رأيت أن يكون بسطھا لفيھا، كما رويت، وصنفا صنفا كما حكيت لان مجئ الصنف بعد الصنف من الاخبار أوقع بالقلوب، وأقرب إلى الحفظ والتذكر، كما أن الطعام إذا جاء (لونا بعد لون) (1) كان أشهى، وكان من يوتى به إليه أكثر منه أكلا من أن يتلو منه الشئ ما هو مثله وإن كنت قد تابعت شيئا من ذلك تأكيدا فانني لم أطله إطالة تمل من سمعه. وبالله التوفيق على فضله، ومدد وليه المعول. _____ وفي الاصل: جاء الونا الونا بعد لون. _____